

انطلاق فعاليات أسبوع دبي للتصميم الثلاثاء







خديجة البستكي: تسليط الضوء على المواهب والشركات والمصممين

تحت رعاية كريمة من سموّ الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، عضو مجلس دبي، وبشراكة استراتيجية مع «حي دبي للتصميم» التابع لمجموعة تيكوم، وبدعم من الهيئة، تنطلق فعاليات «أسبوع دبي للتصميم»؛ منصة التصميم الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، غداً في «حي دبي للتصميم».

ويعد «أسبوع دبي للتصميم» ركيزة أساسية تتماشى مع مكانة دبي، باعتبارها عاصمة التصميم والإبداع في منطقة الشرق الأوسط، وترسخ موقعها المتميز ضمن منظمة اليونيسكو العالمية. ويقدم البرنامج المجاني الذي سيستمر طوال الأسبوع، معارض فنية وفعاليات مؤقتة وجلسات نقاشية وورش عمل عملية وأعمالاً تركيبية مدنية خارجية، ومن المقرر أن يستقبل أكثر من 500 مصمم ومهندس ومبدع من أكثر من 40 دولة.

أما معرض «داون تاون ديزاين»، الحدث الرئيسي في «أسبوع دبي للتصميم»، فيفتح أبوابه، الأربعاء، ويجمع بين المصممين والمهندسين المعماريين وعشاق فنون التصميم الدوليين والإقليميين، لعرض أحدث التوجهات والابتكارات في عالم التصميم، ويضم مجموعة مختارة من العلامات التجارية والمصممين واستوديوهات التصميم الراسخة والناشئة. ويوفر مساحة لدعم التواصل والتعلم واستكشاف آخر توجهات عالم التصميم من خلال برنامج المحادثات والدروس عن صناعة التصميم، إضافة إلى تنسيق برنامج عن برمجة الشبكات تحت اسم «تريدا/ كونكت».

شريك استراتيجي

قالت خديجة البستكي، النائب الأول لرئيس مجموعة تيكوم- حي دبي للتصميم: «بصفتنا شريكاً استراتيجياً لـ«أسبوع دبي للتصميم»، يسرنا إطلاق أكثر برنامج طموح ومتنوع، وتسليط الضوء على المواهب والشركات والمصممين على

مستوى العالم من خلال مجموعة متنوعة من الفعاليات والمعارض والأنشطة وورش العمل والجلسات الحوارية، بما في ذلك النسخة الرابعة من الملتقى الإقليمي للهندسة المعمارية؛ إذ يعكس «أسبوع دبي للتصميم» مدى تطور المشهد «الإبداعي في دبي، الأمر الذي يرسخ مكانة الإمارة ضمن شبكة اليونيسكو للمدن العالمية المبدعة في التصميم».

تبادل الأفكار

قالت ناتاشا كاريل، مديرة البرامج في أسبوع دبي للتصميم: «يشهد الأسبوع هذا العام أكبر تجمع لمصممين من جميع أنحاء العالم لتبادل الأفكار، وإحداث فرق إيجابي ملموس، يمكن تعزيزه من خلال التصميم. بينما نجد أنفسنا منغمسين في تعقيدات العالم الحديث، تحتل الممارسات المستدامة مركز الصدارة من خلال البرامج المحفزة على الابتكار التي تستكشف آفاق التصاميم بجميع أشكالها، بدءاً من استخدام المواد التقليدية إلى التقنيات الناشئة، ومن توثيق الثقافة البصرية في العالم العربي إلى تصميم الحلول للمجتمع».

عملاً تركيبياً 25

يمكن للزوار استكشاف أكثر من 25 عملاً تركيبياً خارجياً كبير الحجم تم تنفيذها باستخدام مواد غير تقليدية مثل سعف النخيل ونبات الليف والسكر ولب الورق وبدائل الأسمنت، وتؤكد هذه التدخلات العامة الغامرة، التي أبدعها مصممون واستوديوهات تصميم محلية وإقليمية ودولية، أهمية التعاون بين التصميم والعلوم والتكنولوجيا، واستكشاف الخيارات المتاحة للعمليات المسؤولة والدائرية والممارسات المستدامة

ففي قلب برنامج الفعاليات، توجد الأعمال لمعرض «أبواب»، بقيادة المهندس المعماري الإماراتي عبد الله الملا، الذي يستكشف جناحه المذهل والغني بالألوان تحت عنوان «النخلة»، فوائده استخدام أشجار النخيل كمثال رئيسي ومورد مستدام في الهندسة المعمارية

وقد تم منح جائزة «الأشغال المدنية»، لمسابقة التصميم في «أسبوع دبي للتصميم» هذا العام، للمصمم والمهندس السوري أحمد القطان. فمن خلال مشروعه «ديزاينست»، الذي هو عبارة عن سلسلة من مساحات للتجمع والجلوس التي تهيئ الأماكن المثالية للمجتمعات الصغيرة، وتعزز فرصة تبادل الأفكار، مع توفير «المقاعد» المريحة التي تقدم المأوى للبشر والكائنات الحية الأخرى

التغير المستمر

يعود «الملتقى الإقليمي للهندسة المعمارية»، الذي ينظمه «حي دبي للتصميم» بعنوان «الاستدامة بين الماضي والحاضر والمستقبل» بالشراكة مع المعهد الملكي للمهندسين المعماريين البريطانيين، على هامش فعاليات «أسبوع دبي للتصميم». ويهدف الملتقى إلى إلقاء الضوء على التغير المستمر على مرّ الزمن في قيم ومبادئ الهندسة المعمارية المستدامة في منطقة الخليج، في ظلّ تأكيد الدور المحوري الذي يضطلع به المهندسون المعماريون في هذا التغيّر

ويستعرض مجموعة مميزة من أعمال الطلاب والمهندسين المعماريين الناشئين، إضافة إلى أعمال شركات الهندسة المعمارية الرائدة مثل «فوستر أند بارتنرز» و«زها حديد» للهندسة المعمارية و«استوديو يو أن». وسيجري تنظيم مجموعة من الجلسات الحوارية وورش العمل على هامش فعاليات هذا الملتقى

ورش العمل

يستضيف «معهد دبي للتصميم والابتكار» مجموعة من ورش العمل التفاعلية في مجال التصميم ومعارض مخصصة للطلاب والمصممين وجولات للزائرين في الحرم الجامعي في الفترة بين 8 - 10 نوفمبر/ تشرين الثاني، لتزويدهم بلمحة عن تجربة الدراسة في معهد دبي للتصميم والابتكار

«ذا نورث ستار»

التابعة لمجموعة تيكوم، وتهدف إلى دعم وتمكين رواد الأعمال والشركات الناشئة في «in5» ستطلق حاضنة الأعمال دبي، فعاليات معرض «ذا نورث ستار»، المعرض الأكبر من نوعه على مستوى المنطقة للطباعة ثلاثية الأبعاد. ويعكس مبدأ توجيه الأفراد in5 المعرض، الذي قام بتصميمه وإعداده «استوديو نيكسو» الناشئ ضمن حاضنة الأعمال وإرشادهم نحو أهدافهم

وسوف يستضيف المعرض مصممين من الإمارات، في عامه الرابع الآن، تحت إشراف فاطمة المحمود، والذي يدور حول مستقبل مساحات المعيشة، أكثر من 30 موهبة استثنائية، يعرضون منتجاتهم التصميمية مع التركيز على المواد الصديقة للبيئة وأثرها الاجتماعي المنشود

وبإمكان الزوار من جميع الأعمار والمهارات المشاركة، التعلم من خبرة مجموعة من القادة والرواد، بمن في ذلك من خلال برامج «The Maker Space» أساتذة من مؤسسات مشهورة إلى جانب خبراء راسخين في «السوق» أو ورش العمل المخصصة في أسبوع دبي للتصميم؛ حيث تعد أعمال النسيج وتصميم المغلفات المستدامة وإعادة التدوير والمعالجة والرسم بالزجاج من بين المهارات التي ستتاح أمام الجمهور لتعلمها وممارستها

تجربة مبتكرة

سيتم إثراء برنامج عطلة نهاية الأسبوع في سوق حي دبي للتصميم في الفترة من 11 إلى 12 نوفمبر/ تشرين الثاني، السوق الخارجي الذي يقدم تجربة تسوق مبتكرة في الهواء الطلق، والذي سيجتمع أكثر من 80 من أفضل الشركات الصغيرة المحلية

وسيجتمع معرض «داون تاون ديزاين» التبرعات؛ بهدف تقديم المساعدات الإنسانية لدعم العديد من المدنيين الأبرياء المتضررين من المأساة المستمرة في قطاع غزة. وسيطلب من زوار المعرض دفع رسوم دخول رمزية بقيمة 25 درهماً عند الباب، وسيتم التبرع بكامل المبلغ إلى هيئة الهلال الأحمر الإماراتية، لدعم جهود إغاثة القطاع، وستقوم مجموعة «آرت دبي»، التي تمتلك وتدير المعرض بإضافة المبلغ نفسه إلى إجمالي التبرعات في الحملة